أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا

مركز غزة للسياسات والإستراتيجيات

الراصد

شؤون صهيونية

2017/10/04م

مسار النخبة
ELITE TRAKE

جدول المحتويات

نتنياهو يضع ثلاثة شروط لقبول المصالحة الفلسطينية..... 3

لماذا تدعم إسرائيل قيام دولة كردية؟..... 3

مصادر بتل أبيب: استمرار الانقسام مُريح لنتنياهو ولكنّ المُصالحة تضمن سنواتٍ طويلةٍ من الهدوء بالقطاع والسيسي على ما يبدو أبلغ رئيس الوزراء الإسرائيليّ بخبايا الأمور مُسبقًا" 5

"هآرتس": محادثات المصالحة الفلسطينية مصلحة إسرائيلية أيضًا 7

نتنياهو يضع ثلاثة شروط لقبول المصالحة الفلسطينية

القدس المحتلة – ترجمة صفا 3\10\2017

قال رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إنه "لن يقبل بمصالحة وهمية لا تشمل اعتراف حماس بإسرائيل كوطن قومي للشعب اليهودي ضمن ثلاثة شروط ينبغي الموافقة عليها".

وذكر نتنياهو خلال جلسة لحزب الليكود عقدها في مستوطنة "معاليه ادوميم" شرق مدينة القدس المحتلة بعد ظهر الثلاثاء أنه "غير مستعد لقبول مصالحات وهمية يتصالح فيها الفلسطينيون على حساب الوجود الإسرائيلي" على حد تعبيره.

وأضاف أن "من يرغب بإبرام مصالحة كهذه؛ فهذا أمر سهل فعليكم أن تعترفوا بدولة إسرائيل، وتفككوا الجناح العسكري التابع لحماس، وتقطعوا علاقتكم مع إيران التي تدعوا لتدميرنا".

في سياق منفصل، تعهد نتنياهو ببناء الآلاف من الوحدات الاستيطانية بمستوطنة "معاليه أدوميم" وضمها للقدس ضمن مرحلة "ازدهار استيطاني" يبدأها ببناء 1200 وحدة استيطانية.

وكرر منسق الأمم المتحدة الخاص لعمليه السلام في الشرق الأوسط، نيكولاي ملادينوف اليوم دعوة المجموعة الرباعية للشرق الأوسط لإنهاء "الأنشطة القتالية" في غزة، وضمان تحقيق السلام مع "إسرائيل" على أساس المفاوضات.

كما أن الرئيس محمود عباس كرر أمس في لقاء تلفزيوني دعوته إلى أنه "يجب أن يكون هناك سلاح شرعي واحد في قطاع غزة".

وتؤكد حركة المقاومة الإسلامية (حماس) والفصائل المقاومة في قطاع غزة مجتمعة، على أحقية الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال بكل أشكال المقاومة وعلى رأسها "السلاح".

ويخضع قطاع غزة إلى حصار إسرائيلي مشدد على مدار 11 سنة، لرفض فصائل المقاومة التوقيع على شروط الرباعية الدولية الداعية إلى الاعتراف بـ "إسرائيل" ونبذ ما يسمونه "الإرهاب" (المقاومة).

لماذا تدعم إسرائيل قيام دولة كردية؟

أنطوان شلحت العربي الجديد 4\10\2017

تشغل القضية الفلسطينية مركز ثقل رئيسيا في سياق الجدل الدائر في دولة الاحتلال الإسرائيلية، في كل ما يتعلق باستقلال إقليم كردستان العراق. ولا يحتاج مُتابع هذا الجدل إلى عناء كبير، ليتبيّن مثلًا أن سبب

جلّ المعارضين لأن تتخذ إسرائيل موقفًا علنيًا لصالح تأييد استقلال هذا الإقليم يعود إلى الخشية من أن يرجّح ذلك كفّة جميع المنادين بإقامة دولة فلسطينية، بما من شأنه أن يؤول إلى تفكيك "الدولة القومية اليهودية" في فلسطين التاريخية، مثلما سيؤول قيام دولة كردية بالنسبة إلى دولة قومية كالعراق. ولو كان هناك مجال أوسع، لأمكن الاستشهاد باقتباسات شتى في هذا الصدد.

في المقابل، لا يقيم المؤيدون لاستقلال إقليم كردستان أي اعتبار لهذه الخشية. ويشدّد هؤلاء، من ضمن أمور أخرى، على أنه فضلًا عن الجوانب الاقتصادية المتعلقة بالنفط الذي يصل إلى إسرائيل من كردستان، وفقًا لتقارير إعلامية أجنبية، لدى دولة الاحتلال اعتبارات أمنية واستخباراتية مهمة في وجود علاقات وثيقة علنية مع كردستان العراق. وأرجع بعض هؤلاء الخوف الذي تبديه أطراف عربية وغيرها إزاء احتمال إقامة دولة كردية إلى التحسّب من نشوء مستعمرة إسرائيلية.

من الناحية التاريخية، لا تُعدّ "الورقة الكردية" جديدة كل الجدة في السياسة الإقليمية التي تنتهجها إسرائيل، فهي بدأت استخدامها في نطاق ما عُرف باسم "استراتيجية دول الطوق الثالث" التي وضعها رئيس حكومتها الأول، ديفيد بن غوريون، في خمسينيات القرن العشرين الفائت وستينياته، ووقفت في صلبها آنذاك فكرة التحالف مع دول في منطقة الشرق الأوسط، لها مصالح مشتركة، بالأساس أمنية مع دولة الاحتلال، ولكن لا حدود مشتركة لها معها، وهذه المصالح هي التي سمحت لإسرائيل بالتعاون مع هذه الدول، بهدف إضعاف النيات الحربية للدول المجاورة لها أو كبح هذه النيات، على غرار التحالف مع شاه إيران، والتحالف مع تركيا، ومساعدة الأكراد وغير ذلك.

وجاهر رئيس الحكومة الإسرائيلية الحالي، بنيامين نتنياهو، بتبني هذه الإستراتيجية قبل أكثر من ثلاثة أعوام، في ندوة عقدها معهد أبحاث الأمن القومي في جامعة تل أبيب حول "خيارات إسرائيل بعد وصول الحل الدائم إلى طريق مسدود"، والمقصود بالطبع الحل الدائم للصراع الإسرائيلي– الفلسطيني. وأشار نتنياهو، في حينه، إلى أن أحد مفاصل السياسة الإسرائيلية الراهنة يجب أن يكون كامنًا في إقامة تعاون إقليمي محدود بين إسرائيل ودول عربية، وصفها بأنها معتدلة تحت غطاء كبح الإسلاميين الجهاديين. وكرّر نتنياهو رغبته بالتعاون مع دول الخليج وفي طليعتها السعودية، وأقرّ لأول مرة علنًا بأن إسرائيل مستعدة لمساعدة الأردن عسكريًا، وأنها تؤيد تطلع كردستان نحو الاستقلال السياسي، كما اعتبر مصر شريكًا مهمًّا في هذا المعسكر.

يظل السؤال المطروح الآن: كيف ستواجه إسرائيل التناقض القائم بين دعمها قيام دولة كردية ومعارضتها إقامة دولة فلسطينية حتى ضمن خطوط 1967؟ أحد الناطقين المتفوهين باسم نتنياهو أكد، في هذا الخصوص، أنه بخلاف الأكراد الذين يعتبرون أمة عريقة تقيم منذ سنوات مديدة في أراضيها، فإن الصهيونية هي التي أدت إلى اختراع الشعب الفلسطيني، وهوية هذا الشعب القومية مؤسسة فقط على إنكار الصهيونية ودولة الاحتلال. بموازاة ذلك، بينما تعتبر إقامة دولة كردية، في عُرف هذا الناطق، بمثابة مساهمة في الاستقرار الإقليمي، سيكون نشوء دولة فلسطينية بمثابة مسّ بأمن دولة الاحتلال.

بطبيعة الحال، لم يفت هذا الناطق تأكيد أنه مع إيجاد حلّ للمسألة الفلسطينية، يقوم على أساس ما يطرحه نتنياهو واليمين الإسرائيلي المؤيد له، وغايته "أكثر من حكم ذاتي، وأقل من دولة كاملة السيادة" في أراضي 1967، بموجب ما يشير الكاتب، متقصدًا أن يرسم فيصلًا بين مقاربتي اليمين واليسار الإسرائيليين حيال تلك المسألة. غير أنه، في الوقت عينه، تحاشى الكاتب ذكر أن تلك الغاية كانت وما تزال هدف السكة التي سار فيها ذلك اليسار منذ اتفاق أوسلو.

مصادر بتل أبيب: استمرار الانقسام مُريح لنتنياهو ولكنّ المُصالحة تضمن سنواتٍ طويلةٍ من الهدوء بالقطاع والسيسي على ما يبدو أبلغ رئيس الوزراء الإسرائيليّ بخبايا الأمور مُسبقًا"

الناصرة–"رأي اليوم"– من زهير أندراوس: 2017\10\4

تطرّق رئيس الوزراء الإسرائيليّ، بنيامين نتنياهو، إلى المصالحة الفلسطينيّة بين حركة فتح وحماس، وتصريحات رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، للإعلام المصري، أنّ إسرائيل يجب أنْ تعود إلى المفاوضات بعد المصالحة، قائلاً إنّ إسرائيل لا يمكن أنْ تقبل مصالحةً زائفةً، يتصالح بموجبها الجانب الفلسطينيّ على حساب وجودنا.

وأضاف: تصورنا للمصالحة واضح وهو يشمل: اعتراف بدولة إسرائيل، تجريد الجناح العسكري لحماس من السلاح، وقطع العلاقة مع إيران التي تنادي إلى تدميرنا، على حدّ تعبيره.

ولكنّ القناة العاشرة في التلفزيون العبريّ، نقلت عن مصادر سياسيّة وصفتها بأنّها رفيعة جدًا في تل أبيب، نقلت عنها قولها إنّ إسرائيل يُمكن أنْ تتعايش مع المصالحة الفلسطينيّة، لافتةً في الوقت عينه إلى أنّ

تصريحات نتنياهو لم تكُن الرفض الشامل للمصالحة، الأمر الذي يؤكّد على أنّ إسرائيل تنظر إلى هذه الخطوة بنوعٍ من الرضا.

علاوةً على ذلك، شدّدّت المصادر عينها، على أنّ الراعي الرسميّ للمُصالحة هو الرئيس المصريّ، المُشير عبد الفتّاح السيسي، الذي تربطه علاقات وطيدة جدًا برئيس الوزراء الإسرائيليّ، وأنّه التقى معه مؤخرًا على هامش أعمال الجمعية العموميّة بالأمم المتحدّة، في لقاءٍ وُصف بالتاريخيّ، لأنّه تمّ السماح لوسائل الإعلام بتوثيق الحدث.

وتابعت المصادر الإسرائيليّة قائلةً إنّه من غير المُستبعد بتاتًا أنْ يكون السيسي قد وضع نتنياهو في الصورة قبل إتمام المصالحة، ومن الممكن جدًا أنّه حصل على الضوء الأخضر من رئيس الوزراء الإسرائيليّ، مُوضحةً أيضًا أنّ إسرائيل ترى في السيسي ذخرًا إستراتيجيًا.

في السياق عينه، رأى مُحلل الشؤون العسكريّة في صحيفة (هآرتس)، عاموس هارئيل، أنّ استمرار الانقسام بين فتح وحماس هو أمرٌ مريحٌ جدًا لنتنياهو، ولكن من الجهة الأخرى، شدّدّ على أنّ المصالحة بين الحركتين الفلسطينيتين ستضمن الهدوء والاستقرار لمدّةٍ طويلةٍ على حدود الدولة العبريّة مع قطاع غزّة، بحسب تعبيره.

ولفت المُحلل أيضًا إلى أنّ قادة حماس، على ما يبدو، توصّلوا إلى قناعةٍ بأنّ الحركة غيرُ قادرةٍ في الوقت الراهن على خوض حربٍ ضدّ إسرائيل، كما أنّ التزاماتهم للنظام الحاكم في القاهرة تمنعهم من ذلك، وبالإضافة إلى ذلك، شدّدّ على أنّ البديل الذي كان أمام حماس، أيْ دولة قطر، اختفى عن المشهد بسبب الأزمة بينها وبين الدول التي تفرض الحصار عليها، ومنها مصر، بحسب تعبيره.

كما أنّه من الأهمية بمكان، التذكير والتأكيد على أنّه قبل نحو أسبوعٍ صرحّ الجنرال المُتقاعد، آفي بنياهو، الذي كان ناطقًا بلسان جيش الاحتلال لصحيفة (معاريف) العبريّة، إنّ السيسي هو هدية شعب مصر لإسرائيل، لافتًا إلى أنّ تصدّي السيسي للديمقراطية في مصر ضمن استقرار المنطقة، وهذه مصلحة إستراتيجيّة للدولة العبريّة.

أمّا الباحث في مركز أبحاث الأمن القوميّ الإسرائيليّ، أوفير فنتور، فقال إنّ تل أبيب حققت إنجازًا كبيرًا بصعود السيسي، لافتًا إلى أنّ هذا الإنجاز تمثل في تقليص مكانة القضية الفلسطينيّة والحدّ من مكانتها

في الجدل العربيّ العّام، مشيرًا إلى أنّ السيسي حرص على التقليل من شأن الموضوع الفلسطينيّ بحجة الاهتمام بالشأن المصريّ الخّاص.

وشدد فنتور على أنّ إسرائيل استفادت من الحرب التي شنّها السيسي على جماعة الإخوان المسلمين وحركة حماس، علاوة على استفادتها من حرص القاهرة على تعميق التعاون الاقتصاديّ وتكريس التطبيع السياسيّ والثقافيّ.

وكان رئيس السلطة الفلسطينيّة، محمود عبّاس، قد تحدث مع وسائل إعلام مصرية وأوضح أنّ إسرائيل تصرح ادعاءات متناقضة إزاء المفاوضات مع الفلسطينيين، فهي من جهة تقول إنّها لا تستطيع صنع السلام طالما هناك انقسام فلسطيني، ومن جهة أخرى تعلن رفضها لوحدة وطنية بين فتح وحماس "الإرهابية".

وأوضح عباس أنّه اشترط على حماس تسليم سلاحها لإتمام المصالحة الفلسطينية، وقال: لن نستنسخ نموذج حزب الله اللبناني في غزة، وأضاف أنّ الجانب الأمريكيّ وكذلك الإسرائيليّ لم يُعربا عن معارضتهما للمصالحة. وأشار إلى أنّ إسرائيل لم تمنع عبور الوفد الفلسطيني من رام الله إلى غزة وهذا دليل أنّها لا تُعارض المصالحة.

"هآرتس": محادثات المصالحة الفلسطينية مصلحة إسرائيلية أيضًا

الناصرة (فلسطين)– خدمة قدس برس 2017\10\4

زعمت صحفية إسرائيلية، بأن محادثات المصالحة بين حركتي فتح وحماس هي "مصلحة إسرائيلية أيضًا وليس فلسطينية فقط".

وانتقدت عميرة هِس؛ المحللة السياسية في "هآرتس" العبرية، التصريحات التي أطلقها مسؤولون إسرائيليون ضد المصالحة الفلسطينية.

وأردفت: "لدى إسرائيل أسباب كافية لمعارضة المصالحة الفلسطينية الداخلية، لكن الكارثة البيئية والإنسانية في قطاع غزة تعطيها أيضًا سببًا لتأييدها".

وادعت أنه يوجد في "إسرائيل أولئك الذين يفهمون أن المهمة الأساسية الآن هي منع تدهور إنساني كارثي وبيئي في قطاع غزة إلى ما هو أسوأ مما هي عليه الآن".

وتابعت: "إسرائيل هي المسؤولة في المقام الأول عن حقيقة أن غزة وصلت إلى كارثة، ولكن في الوقت الراهن لا يهم، ويجب التوقف عن القول إننا نمول الإرهاب أو أن أبو مازن انضم لتنظيم إرهابي كما قال نفتالي بينيت أمس".

وأشارت إلى أن سلطات الاحتلال "لم تحاول منع أعضاء حكومة رام الله وكبار أعضاء قوات الأمن الفلسطينية من دخول قطاع غزة يوم الثلاثاء مع لوحاتهم الفلسطينية".

واستدركت: "يمكن للمرء أن يسخر ويقول إن إسرائيل قررت عدم التدخل، في خطوة قد تقوض استراتيجيتها التي طال عليها الأمد من عام 1991 من قطع سكان قطاع غزة عن الضفة الغربية".

وقالت إن "الخلافات العميقة بين الحركات المتنافسة، فتح وحماس، وخاصة فيما يتعلق بالأسلحة والأجهزة الأمنية، ستؤدي هذه المهمة، وتؤدي في نهاية المطاف إلى منع التئام التمزق".

وتساءلت عميرة هس: "فلماذا يجب أن تظهر إسرائيل منذ البداية كلاعب شرير؟!"، داعية لزيادة إمدادات الكهرباء والماء لقطاع غزة.

ولفتت إلى أن رئيس وزراء الاحتلال، بنيامين نتنياهو، أعرب عن معارضته للمصالحة، فقط بعد فتح حاجز إيرز للوفد الكبير من الضفة الغربية، ولم يمارس وزير الحرب أفيغدور ليبرمان صلاحياته ولم يأمر مديرية الارتباط والتنسيق بأن يفعل ما هو جيد.

وكان رئيس حكومة الاحتلال علق على المصالحة الفلسطينية بالقول: "أتوقع من كل من يتحدث عن السلام أن يعترف بإسرائيل، يعترف بها كدولة يهودية، ولن نقبل بمصالحة زائفة على حساب وجودنا، من يريد أن يقوم بمصالحة كهذه، عليه الاعتراف بإسرائيل، ويفكك الذراع العسكري لحركة حماس، وقطع علاقته مع إيران التي تدعوا لتدميرنا".

كما أن نفتالي بينت؛ وزير التعليم في حكومة الاحتلال، قد هاجم هو الآخر المصالحة الفلسطينية، وصرّح: "هذه ليست مصالحة، بل هي انضمام أبو مازن لتنظيم إرهابي"، على حدج تعبيره.

ورأى ليبرمان، أن المصالحة الفلسطينية "مجرد لعبة من السلطة الفلسطينية لتحسين صورتها الدولية والمحلية، كما تهدف هذه المصالحة لتبييض الطابع الإرهابي لحركة حماس".

تم بحمد الله